■ تحقيق / أسماء حيدر البزاز

العديد من المواطنين تعطلت أعمالهم وفقدوا مصالحهم نتيجة الانقطاعات المستمرة للكهرباء , خاصة وأن أكثر أعمالهم يقضونها ليلا في أيام شهر رمضان الكريم , وآخرون يتكبدون مآس صحية ومادية مما ينذر بكارثة إنسانية إن صح إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه في ظل عجز واضح في تأمين خدمة الكهرباء للمجتمع , أو من خلال ما قد تخلفه الوسائل البديلة من ضحايا بالجملة ..

وتبقى الصورة العامة هكذا المواطنون يشتكون ووزارة الكهرباء تبرر والحكومة تعد والوضع باق على ما هو عليه !!

هل الكهرباء تصوم أيضا؟!

معانـاة الناس تتصاعد.. وحركـة الشارع ليلاً محـدودة

عبدالسلام أحمد ياسين صاحب محل كمبيوتر طباعة وتصميم يشتكي بمرارة من سوء حال الكهرباء يقول : عملي كله معتمد على الكهرباء غير أن انقطاعها المتكرر خاصة في الليل ولساعات طويلة عطل أعمالنا وأصابنا بالإحباط وأثر على دخلنا اليومي الذي هو شبه معدوم وأضاف ما نريده هو الكهرباء ولو في الليل فقط لأن في عودتها عودة أرزاقنا ومصالحنا

رأفة بهؤلاء

سلوى شولي من محافظة الحديدة تحكي عن معاناتها إثر الانقطاعات المستمرة للكهرباء في مدينة ساحلية تشتد فيها درجة الحرارة وتقول : لا يمكنكم أن تتخيلوا مقدار العناء والشقاء الذي نكابده خاصة في ليالي رمضان الموافقة لفصل الصيف مع انعدام الكهرباء وكأننا في بركان أضف إلى ما يكابده مرضى الضغط والكلى والسكر وخاصة ممن يعانون من ضيق في التنفس فيدخلون في مرحلة إغماء متكررة , وختمت بتساؤل هل يعي أولئك المخربون عظمة وحرمة هذا الشهر على الأقل رأفة بهؤلاء المساكين؟!

ويبدو أن حال أم ولاء - أرملة وأم لستة أبناء لا يختلف عمن سبقوها غير أن الأخيرة أشد خاصة وأن ماكينة الخياطة باب رزقها ومصدر قواتها وكلما غابت الكهرباء زاد بهم الحال سوءاً بالنسبة لها حيث تقول : هذه الماكينة تكفل لنا رزق كريم ومنها أصرف على أولادي وأوفر من خلالها وجبة الإفطار وإيجار المنزل وملابس للأولاد ولكن ما إن تغيب الكهرباء حتى تتوقف كل التزاماتي ونحن أسرة متعففة لا تمد يدها للسؤال ولا ترفع صوتها للشكوى ولا نريد من الدولة سوى حقوقنا الأساسية في تأمين الكهرباء!

أين الحلول ؟

أصحاب محلات وشركات ومصانع هم الآخرون تضررت أعمالهم وضعف إنتاجهم جراء الاعتداء والتخريب المتكرر الذي يطال الكهرباء

من جهته يقول الأكاديمي عبد الرحمن صالح : إن الانطفاءات المتكررة تؤثر على أعمال الناس ومصالحهم خاصة وأن الاستهلاك يزيد في رمضان بسبب زيادة الاعتماد على المكيفات لكوننا نقطن في المناطق الحارة ويزداد الأمر سوءاً مع زيادة السهر في رمضان حتى الفجر . ووزارة الكهرباء تعرف ذلك وكان ينبغي عليها أن تستعد لذلك بإيجاد الحلول المناسبة ، وعلى المخربين أن يتذكروا ظروف الناس في رمضان وأن يتقوا دعوات الصائمين

وزاد بالقول : ومع ذلك فلا أتوقع إن لهؤلاء المخربين ضميراً ليراعوا ظروف الصائمين والحل يكمن في تعامل الجيش معهم بحزم .

أوضاع صعبة

من جانبه يقول الدكتور مفتاح الزوبة مدرس - بجامعة صنعاء : الكهرباء إحدى لوازم الحياة وعندما تنقطع يختل نسق معيشة الناس في أي مجتمع 0 وفي الشهر الفضيل تزداد حاجة الناس لاستخدام الكهرباء للتبريد وحفظ المواد الغذائية في المنازل والمراكز التجارية ، ولتكييف المنازل في المحافظات الساحلية والصحراوية0 وأضاف : بدونها يعيش المواطنون في وضع صعب للغاية لاسيما وأننا في فصل الصيف0 وهنا يجب أن يعي الجميع خطورة انقطاع الكهرباء على الوضع الاستثماري للبلد فلم تعد حاجة الكهرباء للإضاءة فقط بل تعتمد عليها مراكز الإنتاج أيضاً مثل المصانع والمعامل والشركات

تأمين الخدمة

ويرى الأكاديمي هاشم علوي أن الانطفاءات الكهربائية لم تعد بالنسبة للشعب اليمني مشكلة بل كارثة حلت عليه أمام عجز حكومي واضح في تأمين خدمة الكهرباء للمجتمع

مواطنون : أعمالنا متوقفة.. وليل رمضان وقت عمل !!

وزارة الكهرباء : انعدام مادة الديزل والاعتداءات على خطوط الكهرباء ومديونية الوزارة .. وراء تردي الخدمة

متخصصون : العجز في الطاقة الكهربائية يقدر بـ570 ميجاوات، أي ما نسبته 40 % من الطاقة المطلوبة

وتابع حديثه قائلا : انطفاءات الكهرباء يعني تعطيل عجلة التنمية وتعطيل المصانع والانتاج وتلف الأدوات المنزلية وتعطيل الأعمال الخاصة والعامة ارتفاع تكلفة الانتاج المعتمد على مصادر طاقة بديلة غير كهرباء الحكومية وزاد بالقول : انطفاء الكهرباء يعني تلوث بيئياً فضيعاً تعيشه شوارع المدن ومنازل المواطنين عبر ضجيج مولدات الكهرباء الخاصة , وكل هذا يعني تكلفة زيادة في الانتاج الصناعي والإنتاج المحلي وزيادة في استهلاك الوسائل البديلة .

العائد صفر

لا يبدو الأمل حاضراً في نفوس الناس تجاه تحسن خدمة الكهرباء حتى مستقبلاً .. يقول : الناشط ثابت الحمدي بأن الحديث عن الانطفاءات المتكررة للكهرباء كمن يحرق في البحر ، وفي حكم الميئوس من أية إصلاحات على المدى القريب خاصة بعد أن أصبحت مدة الإضاءة لا تزيد عن بضع ساعات قليلة أي في حدود 3-6ساعات ، وهي ما يعني ربع عطاء ، وربع عمل ، وربع إنتاج ، وربع عائد مادي أو معنوي للناس ، هذا على افتراض إذا صادفت الإضاءة وقتا مناسبا للعمل ، و إلا فربما كان العائد صفرا .

وأضاف : وعلى أي حال تظل الآمال معقودة على الوزير الجديد وعهدنا به النزاهة والكفاءة والجد أن يحل المشكلة بل المعضلة في أقرب وقت ممكن .

1420 ميجاوات

المهندس خالد راشد عبد المولى مدير عام مؤسسة الكهرباء السابق أوضح بأن نسبة الإجمال المطلوب تغذيتها اليوم بالطاقة الكهربائية 1420 ميجاوات وأن التوليد المتوفر من محطات المؤسسة وشراء الطاقة 850 ميجاوات أي أن المتوفر لا تزيد نسبته عن 60 % فقط .

وبين أسعد أن العجز في الطاقة الكهربائية يقدر بـ 570 ميجاوات وبنسبة 40 % من الطاقة المطلوبة . وقال : إنه بعد هذا العجز الكبير في الطاقة الكهربائية يجب أن نعذر إدارة ومهندسي التحكم الذين لا يجدون إلا أن يقوموا بتوزيع الطاقة المتوفرة على مناطق الجمهورية المختلفة .

منوها بأن تشغيل وحدات توليد الطاقة الكهربائية عند أقل من50 % من حمولتها خطير ومدمر للمعدات مثلما كانت محطة المخا في الأيام الماضية تعمل بمولد قدرته 9 ميجاوات أي أن المتوفر لاتزيد نسبته عن أقل من 25 % من حمولتها

الديزل والاعتداءات

من جانبه صرح مصدر مسئول في وزارة الكهرباء فضل عدم ذكر اسمه بأن استمرارية مشكلة الكهرباء يعود إلى العجز في التوليد الذي تعاني المنظومة الكهربائية منه وغياب مادة الديزل لتشغيل المحطات .. وقال : تعتبر وزارة الكهرباء ضحية لوزارة المالية والنفط حيث يتوفر لدينا 400 ميجا فقط من الخدمة وبدلاً من أن الإضاءة كانت لمدة 24 ساعة الآن لا يمكننا سوى الاستمرار في الإضاءة لمدة 12 ساعة .. وبرر ذلك العجز بالمديونية التي للكهرباء لدى الجهات الحكومية والتي تبلغ 50 مليارا ولدى المواطنين 50 مليارا أي مئة مليار مؤكدا أنه إذا توفرت هذه المبالغ يمكن أن تحل الوزارة بها إشكالية الانطفاء المتكرر للكهرباء .. مضيفا بالقول هذا بالطبع إلى جانب الاعتداءات المتكررة على الكهرباء في ظل عجز في فرق الصيانة التي هي بحاجة إلى دعم من وزارة المالية .

اطلع على سير أداء أقسام الشرطة وناقش أوضاع مستشفى الثورة

محافظ إب يؤكد أهمية دور المرأة في المجتمع

إب/ سبأ

نظمت الإدارة العامة لتنمية المرأة بمحافظة إب ، أمس، لقاء تشاورياً لمناقشة القضايا والمواضيع المتصلة بقضايا المرأة، ودورها في المجتمع وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

وفي اللقاء أكد محافظ إب يحيى محمد الارياني أهمية قطاع المرأة في المجتمع، ودوره في مختلف المجالات المرتبطة بخدمة قضايا المجتمع بشكل عام، والمرأة بشكل خاص.

ودعا الارياني القطاع النسائي للمشاركة الفاعلة في بناء الوطن والابتعاد عن المناكفات والمكايدات الحزبية ..لافتا إلى أن تنمية المرأة، وتعزيز قدراتها وجهودها جزء لا يتجزأ من تنمية المجتمع.

وقال: إن "تخصيص 30 % للمرأة والقطاع النسائي في كافه المناحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسة في البلاد يدل على أهمية ودور هذا القطاع الذي يشكل شريحة واسعة من المجتمع" .. مؤكدا أهمية دور المرأة في بناء الدولة اليمنية الحديثة القائمة على الشركة والمساواة في الحقوق والواجبات.

وحث المشاركات على الخروج بتصورات ورؤى تخدم قضايا المرأة، وتساهم في إدماج جهودها في مسيرة التنمية وإشراكها في اتخاذ القرار.

من جانبها، تحدثت مدير عام الإدارة العامة لتنمية المرأة بشرى الصنعاني عن المكانة التي تحتلها المرأة التي تجسدت من خلال إشراكها في كافه الأعمال والقضايا الوطنية والمصيرية.

واستعرضت الصعوبات والهموم التي يعاني منها قطاع المرأة.. متطلعة إلى حلها باعتبارها نواة المجتمع وأساس بناء الأسرة ومحوراً أساسياً في عملية التغيير المنشود نحو الأفضل.

إلى ذلك ناقش محافظ إب يحيى محمد الارياني أمس مع قيادات وكوادر هيئة مستشفى الثورة بإب وأعضاء النقابة العامة للمهن الطبية بالمحافظة أوضاع المستشفى والعاملين فيه.

واستمع المحافظ خلال اللقاء إلى شرح من قبل الحاضرين والمشاركين حول طبيعة الخدمات التي يقدمها مستشفى الثورة والصعوبات والمعوقات التي تعترض أداءه والسبل الكفيلة بمعالجتها بما يلبي تطلعات المواطنين.

وخلال اللقاء نوه المحافظ بالجهود المبذولة من اجل بناء مؤسسات صحية قادرة على تقديم الخدمات الطبية للمواطنين.. مؤكدا ضرورة تكاتف للارتقاء بتلك الخدمات.

من جهة ثانية اطلع محافظ إب يحيى محمد الارياني على أداء عدد من أقسام الشرطة بعاصمة المحافظة ومستوى الانضباط الأمني في تلك الأقسام.

واستمع خلال الزيارة إلى شرح من المسؤولين في تلك المراكز والأقسام حول توزيع الدوريات والمهام وقيام هذه الأقسام بواجباتها تجاه المواطن ودورها في ضبط ومتابعة الجريمة.

وشدد محافظ إب على ضرورة اليقظة الأمنية والاستشعار للمسؤولية تجاه الوطن والمواطن وتحسين الأداء والتطبيق الصارم للنظام والقانون دون محاباة.

وحث رجال الأمن على عكس صورة حضارية ومشرفه عن دور الأجهزة الأمنية ومتابعة كافة القضايا وعدم التأخر في تنفيذ المهام والواجبات الموكلة إليهم وبناء علاقة وثيقة أساسها الاحترام مع المواطنين.

في أمسية رمضانية

محافظ حضرموت يشدد على بذل مزيد من الجهود لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني

المكلا/سبأ

دشنت قيادة السلطة المحلية بمحافظة حضرموت برنامج الأمسيات الرمضانية بلقاء موسع ليلة أمس مع قيادة ومنتسبي غرفة تجارة وصناعة حضرموت وعدد من رجال المال والأعمال والاستثمار.

وفي الأمسية قدم محافظ حضرموت خالد سعيد الديني التهاني والتبريكات للمشاركين في الأمسية وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ،مشيراً إلى حرص السلطة المحلية بعقد هذه اللقاءات الرمضانية السنوية ،لما تتيحه من فرص لإثراء الحوار والنقاش حول مجمل القضايا التي تهم المجتمع.

وأكد محافظ حضرموت أن المرحلة القادمة تتطلب المزيد من التعاون وتوحيد الجهود والطاقات في اتجاه تحقيق مخرجات الحوار الوطني بوصفها أدبيات تستوعب متطلبات التغيير والتطوير ومحل إجماع القوى السياسية على الساحة الوطنية .

لافتاً الى أن ما خرج به مؤتمر الحوار الوطني يجسد آمال وتطلعات المواطنين في بناء الدولة المدنية الحديثة التي تكفل العدالة والشراكة الحقيقية.

وحث محافظ حضرموت منتسبي القطاع التجاري والاستثماري إلى المساهمة بصورة أكبر في الكثير من المجالات وخاصة في الاستثمار في مجال الكهرباء والموانئ .

وتضمنت الأمسية العديد من الأطروحات والمداخلات حول قضايا الاستثمار والتجارة وعرض المشاكل والصعوبات التي تواجه بعض القطاع التجاري والاقتصادي ،والاستماع إلى ردود قيادة السلطة المحلية عليها ومقترحات بعض الحلول والمعالجات المناسبة .